

المقدمة

الإطار المنهجي للبحث

المقدمة:

أوردت إحدى تقارير البنك الدولي الخاصة بتمويل صناعة السكر أن من بين أربعة وعشرون مصنعا للسكر تم تمويلها بواسطة البنك، هنالك إحدى عشر مصنعا لم ينتج قط. بينما بلغت كفاءة عشر مصانع أقل من نصف كفاءتها المتوقعة و فقط ثلاث مصانع أنتجت بكفاءة مرضية.

كما ورد في نفس التقرير مثال لمصنع في حجم مصنع سكر كنانة وصل إنتاجه بصعوبة خلال عشر سنوات من التشغيل إلى ما يعادل إنتاج كنانة في شهرين.

بالرغم من أن تكلفة تأسيس مشروع سكر كنانة بلغت سبعمائة مليون دولار في الفترة 1975 - 1980 في قطر يعاني من عجز دائم في ميزان المدفوعات مما جعل من العملة الأجنبية سلعة بالغة الندرة.

إضافة إلى وجود المشروع في إقليم يقع جنوب الصحراء الكبرى حيث البنيات التحتية ضعيفة والأيدي العاملة المدربة شحيحة.

فلماذا نجح مشروع كنانة للسكر في الوقت الذي فشلت فيه مشاريع مماثلة ذات عوامل نجاح أفضل ؟.

نطاق البحث:

يمتد نطاق البحث ليشمل الفترة 1981-2000م وتمثل فترة الخطة الاستراتيجية. أما من جهة الموضوع فنطاق البحث يشمل اعداد الخطة الاستراتيجية و مدى تطبيق عناصر التخطيط الاستراتيجي في نشاط المنشأة وأثره على تحقيق الأهداف.

أهمية البحث :

معظم البحوث تتناول أسباب الإخفاق وسبل معالجتها بينما يركز البحث على تسليط الضوء على العوامل التي أدت إلى نجاح المنشأة موضوع دراسة الحالة وبالتالي تفتقر إليها المنشآت التي تواجه إخفاقات. عليه فإن البحث يضع يده على الدواء وطرق الوقاية من الداء.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التأكيد على أهمية ترجمة رسالة وأهداف المنشأة إلى خطط استراتيجية للنشاط فخطط وظيفية وخطط عمل مع التنسيق والتكامل في جميع مراحل العمل بين الإدارات الوظيفية المختلفة لتحقيق أهداف المنشأة.

فرضيات البحث :

يرمي هذا البحث الى اختبار الفرضيات التالية لإثبات مدى صحتها لاستخلاص النتائج والتوصيات التي تفيد في معالجة المشكلة موضوع البحث.

1. تحديد رسالة وغرض المنشأة بصورة واضحة يؤثر إيجاباً على وضع الأهداف وصياغة واختيار الاستراتيجيات.

2. تحديد اهداف المستويات الإستراتيجية المختلفة بوضوح يؤثر إيجاباً على تغلغل الأهداف في ارجاء المنشأة .

3. التنسيق و التكامل بين مستويات الإستراتيجية المختلفة يؤثر إيجاباً على أداء جميع الوظائف

4. وضع الأهداف وفق المعايير العلمية يؤثر إيجاباً على نتائج الأداء .

5. التصميم السليم للخطط الإستراتيجية يؤثر إيجاباً على الأداء المالي والمركز التنافسي.

6. اختيار الاستراتيجية المناسبة من بين البدائل المتاحة يؤثر إيجاباً على مراحل التنفيذ المختلفة.

7. التطبيق الدقيق للاستراتيجية يؤثر إيجاباً على تحقيق الأهداف.

منهج البحث:

يعتبر هذا البحث في إطاره العام بحثاً تحليلياً تاريخياً وصفيّاً مع دراسة حالة.

مصادر البيانات والمعلومات :

تشمل مصادر البيانات – وفق متطلبات البحث – المصادر الثانوية والأولية:

أ- المصادر الثانوية :

تم الإطلاع على المراجع والإصدارات العلمية والدوريات المتخصصة في مجال الإدارة والتخطيط

الاستراتيجي، للإحاطة بالمفاهيم والنظريات الإدارية

ب- المصادر الأولية:

الإدارة العليا للشركة موضوع دراسة الحالة

ج- أدوات ووسائل جمع البيانات والمعلومات :

استمارة الاستبيان

د- تقريغ وتصنيف وتحليل وعرض البيانات :

تم استخدام الطرق المختلفة للتبويب والتفريغ والترميز ثم عرضها في شكل جداول لتسهيل

عملية التحليل والاستنتاج .

هـ- تحليل البيانات واستخلاص النتائج :

تم التحليل إحصائياً باستخدام حزمة التحليلات الإحصائية للعلوم الاجتماعية ويرمز لها

بـ SPSS . كما استخدم التحليل والاستنتاج المنطقي.

هيكل البحث :

تمت كتابة هذه الدراسة على النسق التالي:

ملخص البحث :

لإعطاء صورة مختصرة وشاملة لما يحتويه البحث.

قائمة الموضوعات :

تشمل عناوين الموضوعات الرئيسية والفرعية والجزئية بنفس التسلسل داخل البحث وأرقام الصفحات.

تبويب البحث :

يحتوي على:

المقدمة وتتناول الإطار المنهجي

الفصل الأول :

تم التطرق فيه إلى المفاهيم والنظريات الإدارية عن مكونات الإدارة

الاستراتيجية من صياغة وبناء وتطبيق الاستراتيجية وتنفيذها مع الرقابة التصحيحية.

يهدف تهيئة ذهن القارئ للإلمام بأدبيات العلوم الإدارية ذات الصلة بموضوع البحث واستيعاب

التطبيقات الواردة بالفصول اللاحقة.

الفصل الثاني :

يتكون من مبحثين :

المبحث الأول: احتوى على سرد وتتبع للمراحل التاريخية التي مرت بها صناعة السكر في

السودان

المبحث الثاني : تم التعرف على نشأة مشروع سكر كنانة

الفصل الثالث:

يتكون من مبحثين

المبحث الأول : تم عرض لخطوات تحليل البيئة الخارجية وبيئة الصناعة والبيئة الداخلية واختيار الاستراتيجيات المناسبة.

المبحث الثاني : تم عرض الخطة الاستراتيجية (كنانة2000) وكيفية إجارتها.

الفصل الرابع :

يتكون من أربعة مباحث :

المبحثين الأول والثاني : تم فيهما كيفية تنفيذ الخطة والأداء

المبحثين الثالث والرابع : تم فيهما عرض نتائج الخطة والأداء

الفصل الخامس :

تم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية واستخلاص التوصيات النهائية مع

مقترحات أبحاث مستقبلية في المجال لم تطرق بعد.

الملاحق :

احتوت على نموذج جمع البيانات ، تكلفة المشروع الرأسمالية ، الامتيازات الممنوحة من الدولة المضيفة ، مشروع توسعة المصنع وأهلية شركة سكر كنانة للاستدانة.

المراجع والمصادر :

احتوت على المراجع والمصادر العلمية باللغة العربية والإنجليزية.